

May 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 17 من مشروع جدول الأعمال المؤقت
المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة الأولى للجهاز الرياسي
مدريد، اسبانيا، 2006/6/16-12
تقرير عن حالة التعاون مع منظمات دولية أخرى

بيان المحتويات

الفقرة	
5-1	أولا - مقدمة
16-6	ثانيا- التعاون الذي تطلب المعاهدة إقامته
14-9	التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي
16-15	التعاون مع المنظمات الأخرى فيما يخص استراتيجيات التمويل
20-17	ثالثا- العمليات ذات الصلة الجارية في المنتديات الدولية الأخرى
	المنظمة العالمية للملكية الفكرية ولجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور
	20-19
	المرفق 1: الإشارات ذات الصلة بالمعاهدة في قرارات المؤتمر الثامن للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (Curitiba، البرازيل، 2006/3/31-20)
	المرفق 2: مذكرة تعاون بين منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي

تقرير عن حالة التعاون مع منظمات دولية أخرى

أولاً - مقدمة

1- قررت اللجنة المؤقتة في اجتماعها الثاني بشأن مشروع جدول أعمال الدورة الأولى للجهاز الرياسي وقد تضمن تقريراً عن حالة التعاون مع منظمات دولية أخرى¹.

2 - تستعرض هذه الوثيقة أحكام المعاهدة التي تقضي بشكل مباشر أو غير مباشر بأن يتعاون الجهاز الرياسي مع منظمات دولية أخرى، وأنواع التعاون التي قد تكون معنية بالأمر. وهي تحدد العمليات الدولية الجارية ذات الصلة المباشرة بالمعاهدة ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على المواد واقتسام المنافع كي يتمكن الجهاز الرياسي من دراسة مواقفه بهذا الخصوص. وهي تتناول الاتفاقات التي تمت في الأونة الأخيرة بين المنظمة واتفاقية التنوع البيولوجي، وبين المنظمة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والتي قد يرغب الجهاز الرياسي بأخذها بالحسبان لدى قيامه بإرساء التعاون مع هاتين المنظمتين.

3 - وتقرّ المعاهدة، في المادة 15،

بأهمية مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة خارج مواقعها الطبيعية المودعة لدى المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية لهذه المعاهدة.

4 - ستضطلع المراكز الدولية للبحوث الزراعية، وبالتشاور مع الجهاز الرياسي، بدور هام في دعم تنفيذ المعاهدة. ويتم تناول العلاقات مع المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، المدعوة إلى أن توقع على اتفاقات مع الجهاز الرياسي وتضع ما لديها من مجموعات موجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت إطار المعاهدة، وذلك في الوثيقة التي تحمل عنوان "مشاريع الاتفاقات بين الجهاز الرياسي والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية ذات الصلة"². ولذا لا تتطرق إليها هذه الوثيقة.

5 - تعالج هذه الوثيقة مسألة المنظمات الحكومية الدولية. وقد يرغب الجهاز الرياسي أيضاً في أن يبحث العلاقات مع المنظمات غير الحكومية الدولية. وثمة وصف للاتصالات التي جرت مع هذه المنظمات في الوثيقة "تقرير عن الاتصالات التي أجرتها الأمانة المؤقتة مع المنظمات ذات الصلة للترويج لاستراتيجية التمويل"³ وكذلك في الوثيقة تقرير عن أنشطة الأمانة المؤقتة⁴.

ثانياً - التعاون الذي تطلب المعاهدة إقامته

6 - تطلب المعاهدة مباشرة إقامة تعاون بين الجهاز الرياسي وطائفة متنوعة من المنظمات الدولية. ويظهر ذلك في المادة 19-3ز، والتي تنص على أن إحدى مهام الجهاز الرياسي هي:

¹ الفقرة 26 من الوثيقة CGRFA/MIC-2/04/REP، تقرير الاجتماع الثاني لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

² الوثيقة IT/GB-1/06/9.

³ الوثيقة IT/GB-1/06/Inf.9.

⁴ الوثيقة IT/GB-1/06/Inf.3.

إقامة تعاون مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه الاتفاقية، بما في ذلك مشاركة هذه المنظمات في استراتيجية التمويل واستمرار هذا التعاون.

7 - ويظهر ذلك في مهام أمين الجهاز الرياسي، في المادة 20-5:

يتعاون الأمين مع المنظمات الأخرى وأجهزة المعاهدات، بما فيها على وجه الخصوص أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تحقيق أهداف هذه المعاهدة.

8 - ويمكن تجميع الاحتياجات إلى مثل هذا التعاون تحت العناوين التاليين:

- التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- والتعاون مع منظمات أخرى فيما يخص استراتيجية التمويل.

التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

9 - طوال المفاوضات بشأن المعاهدة، قدّم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي دعمه للعملية، كما أنه:

"اعترف [د] بالدور الهام الذي سيكون للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، باتساق مع اتفاقية التنوع البيولوجي، بالنسبة إلى حفظ هذا المكون الهام من التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وإلى الوصول الميسر إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وإلى التقاسم العادل والمتكافئ للمنافع الناشئة من هذا الاستعمال"⁵.

10 - وفي المقابل، فقد تمّ تشكيل أهداف المعاهدة بحيث تنسجم مع اتفاقية التنوع البيولوجي. وتنص المادة 1-1 من المعاهدة على أن أهدافها "ستتحقق بالربط الوثيق لهذا المعاهدة بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي" أما المادة 19-3 فتتص بوجه خاص على أن يتعاون الجهاز الرياسي للمعاهدة مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويعمل الجهاز الرياسي على:

(ل) الإحاطة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة؛

(م) إبلاغ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، حسبما يكون ملائماً، بالمسائل المتعلقة بتنفيذ هذه الاتفاقية.

11 - وأخيراً، فإن المادة 17-1 تنص على أنه "لدى وضع النظام العالمي للإعلام سيتم السعي للتعاون مع آلية تنسيق المعلومات في اتفاقية التنوع البيولوجي"

⁵ القرار السادس/6.

12 - كما أن هناك تعاوناً مستمراً كبيراً في المجال التقني وعلى صعيد السياسات بين المنظمة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها واتفاقية التنوع البيولوجي، كما يتضح من الوثيقة "العلاقات بين الجهاز الرياسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"⁶.

13 - وفي حالة اتفاقية التنوع البيولوجي، ينصب التركيز في المقام الأول على الأعمال التي تقوم بها جماعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، والمكلفة بوضع نظام دولي للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها وإجراء المفاوضات بشأنه. وقد اتخذ المؤتمر الثامن للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (Curitiba، البرازيل، 20-31 مارس/آذار 2006) عدداً من القرارات ذات الصلة بالجهاز الرياسي والمعاهدة. وترد في المرفق 1 بهذه الوثيقة⁷ مقترحات من هذه القرارات. (أما الإشارات الأعم إلى منظمة الأغذية والزراعة فلم يجر اقتباسها). وقد تم، تسهيلاً للبحث، وضع خط تحت العناصر التي تنطبق للجهاز الرياسي مباشرة في تلك القرارات، والتي قد يرغب الجهاز في أن يجيب عليها في الاجتماع الحالي، وهذه العناصر هي:

- القرار الثامن/4، الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، الفقرتان 3 و 8.
- القرار الثامن/16، التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقات الأخرى، الفقرة 15.

- القرار الثامن/23، التنوع البيولوجي الزراعي
- ألف - المبادرة الشاملة عن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، الفقرة 10.
- جيم - التكنولوجيات المقيدة لاستخدام المورثات، الفقرة 3.

14 - في مايو/أيار 2005، وقعت المنظمة على مذكرة عامة للتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (وهي ترد في المرفق 2 بهذه الوثيقة)، وهي توفر إطاراً يمكن من خلاله إرساء التعاون بين المؤسستين وتعزيزه. ونلفت انتباه الجهاز الرياسي إلى الفقرة الثالثة من الديباجة، والتي تصف دور المنظمة في توفير إطار لاتفاقات قانونية دولية ذات طابع ملزم (بموجب المادة 14 من دستور المنظمة)، بما فيها المعاهدة، وعدد من الصكوك والعمليات المتفق عليها دولياً في مجال السياسات، بما يشمل "خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام".

التعاون مع المنظمات الأخرى فيما يخص استراتيجية التمويل

15 - تأخذ استراتيجية التمويل التابعة للمعاهدة⁸ في حسابها عدداً من الأنشطة، التي تُجرى سواء من خلال الموارد الواقعة تحت تصرفها المباشر أم تلك غير الواقعة تحت تصرفها المباشر، وبموجب المادة 18-4، تحديداً:

⁶ الوثيقة IT/GB-1/06/15.
⁷ لدى إعداد هذه الوثيقة، لم يكن هناك سوى "نسخة أولية - خاضعة للمصادقة والصياغة النهائية" من القرارات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف متوفرة على الموقع: http://www.biodiv.org/doc/meetings/cop/cop-08/cop-08-decision-advance_en.pdf. والنص متوفر على الإنترنت بالإنجليزية فقط، ولذا لا يحتوي المرفق 1 لنسخ هذه الوثيقة بمختلف اللغات إلا على النص الإنجليزي.

⁸ الوثيقة IT/GB-1/06/5، مشروع استراتيجية التمويل للمعاهدة الدولية.

تتخذ الأطراف المتعاقدة التدابير الضرورية والملائمة، في إطار الأجهزة الرقابية للأليات الدولية، والصناديق والأجهزة ذات الصلة لضمان منح الأولوية والاهتمام لتخصيص الموارد التي يمكن التنبؤ بها والمتفق عليها لتنفيذ الخطط والبرامج بمقتضى هذه المعاهدة.

16 - طلبت جماعة العمل المفتوحة العضوية المعنية باللائحة الداخلية واللائحة المالية للجهاز الرياسي وبالامتنال وباستراتيجية التمويل (روما، 14-17 ديسمبر/كانون الأول 2005) من الأمانة المؤقتة "إقامة اتصالات مع المنظمات ذات الصلة للترويج لاستراتيجية التمويل ولدعوة هذه المنظمات للمشاركة في الدورة الأولى للجهاز الرياسي". وتقدم الوثيقة التي تحمل عنوان "تقرير عن الاتصالات التي أجرتها الأمانة المؤقتة مع المنظمات المعنية للترويج لاستراتيجية التمويل"⁹ للجهاز الرياسي معلومات عن تلك الاتصالات¹⁰.

ثالثاً- العمليات ذات الصلة الجارية في المنتديات الدولية الأخرى

17 - تواصلت نقاشات دولية رئيسية بشأن مسائل ذات صلة مباشرة بالمعاهدة، وتتعلق بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعتها، على مدى فترة اللجنة المؤقتة، ولا سيما في ثلاثة منتديات هي: اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزتها الفرعية؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية ولجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور؛ والمجلس التابع لمنظمة التجارة العالمية المعني بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة. وحضرت الأمانة المؤقتة عددا كبيرا من الاجتماعات في هذه المنظمات، وعملت، حيثما كان مناسباً، على توفير معلومات حول نصوص المعاهدة وأعمال اللجنة المؤقتة.

18 - وتقدم الوثيقة "تقرير عن أنشطة الأمانة المؤقتة"¹¹ صورة عن العديد من التفاعلات ذات الصلة بالمعاهدة التي حدثت خلال الفترة الانتقالية بين كل من الأمانة المؤقتة، وبوجه خاص، اتفاقية التنوع البيولوجي وإجهزتها المختلفة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ولجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية ولجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور

19 - في الحالة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية انصب التركيز في المقام الأول على عمل لجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور. وفي هذا السياق، وفيما يخص المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية بوجه أعم، يجري نقاش طائفة من المواضيع ذات الصلة المباشرة بالمعاهدة، بما فيها الدور المحتمل لشهادة منشأ/أو مصدر/أو منشأ قانوني للموارد الوراثية، وذلك في حالة الطلبات المقدمة لمنح البراءات. وقد أشارت الأمانة المؤقتة في هذا المنتدى، وفي حال الاتفاق على مثل هذا الصك، إلى وجوب أن تعلن المواد الآتية من نظام المعاهدة المتعدد الأطراف للحصول على المواد وتقاسم المنافع عن أصلها بوصفه النظام المتعدد الأطراف، على أن يقوم الاتفاق الموحد لنقل المواد مقام مثل هذه الشهادة.

⁹ الوثيقة IT/GB-1/06/Inf.9

¹⁰ أنظر أيضاً ورقة الدراسة الأساسية رقم 29، "تقرير عن أنواع التمويل والمساعدة والمؤسسات التي لها اختصاصات متصلة باستراتيجية تمويل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".

¹¹ الوثيقة IT/GB-1/06/Inf.3

20 - كما يود الجهاز الرياسي أن يعلن أنه قد تم المصادقة على اتفاق بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وسيوقع عليه قريباً¹². ومما ينص عليه هذا الاتفاق التعاون بشأن عدد من المواضيع ذات الصلة بالمعاهدة، بما في ذلك: حقوق المزارعين ومعارفهم التقليدية؛ التكنولوجيا الحيوية الزراعية؛ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ الوصول للتكنولوجيا ونقلها في قطاعي الأغذية والزراعة. كما أنه ينص على وجود تعاون فني، حسبما هو ملائم، بشأن مسائل ذات صلة بالصكوك الدولية التي تشرف عليها المنظمتان، بما فيها المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد ينظر الجهاز الرياسي في إن كان يرتئي بحث التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا الاجتماع أم في اجتماع لاحق.

¹² يتوفر ذلك على الإنترنت، في الوثيقة C 2005/LIM/6، على موقع <http://ftp.fao.org/unfao/bodies/conf/c2005/J6675E.doc>.

RELEVANT MENTIONS OF THE TREATY IN THE DECISIONS OF THE EIGHTH CONFERENCE OF THE PARTIES TO THE CBD, CURITIBA, BRAZIL (20 - 31 MARCH 2006)

More general mentions of FAO are not excerpted.

Direct requests to the Governing Body are underlined.

Decision VIII/1, Island Biodiversity

The Conference of the Parties

1. *Adopts* the programme of work on island biodiversity annexed to the present decision, as a set of actions addressing characteristics and problems that are specific to islands; [...]

Annex: PROGRAMME OF WORK ON ISLAND BIODIVERSITY [...]

GOAL 4: ACCESS AND BENEFIT-SHARING OF ISLAND GENETIC RESOURCES

All access to genetic resources from islands is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture and other applicable agreements (target 10.1 of the 2010 framework)

* * *

VIII/2. Biological diversity of dry and sub-humid lands

The Conference of the Parties, [...]

12. *Adopts* the goals and targets for the programme of work on the biological diversity of dry and sub-humid lands contained in the annex to this decision.

Annex: PROVISIONAL GOALS AND TARGETS FOR THE PROGRAMME OF WORK ON BIOLOGICAL DIVERSITY OF DRY AND SUB-HUMID LANDS

All access to genetic resources derived from dry and sub-humid lands is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.

* * *

VIII/4. Access and benefit-sharing

The Conference of the Parties, [...]

Recalling its decision VII/19, on access and benefit-sharing, [...]

A. International regime on access and benefit-sharing [...]

2. *Decides* to transmit the annex to the present decision to the fifth meeting of the Ad Hoc Open-ended Working Group on Access and Benefit-sharing for the purposes of continuing to elaborate and negotiate the international regime in accordance with decision VII/19 D, as well as, *inter alia*, the following inputs for the elaboration and negotiation of an international regime:

(a) The outcomes of the group of technical experts on the certificate of origin/source/legal provenance;

(b) A progress report on the gap analysis, and the matrix, and;

(c) Other inputs submitted by Parties relating to access and benefit-sharing.

The annex reflects the range of views held by Parties at the fourth meeting of the Ad Hoc Open-ended Working Group on Access and Benefit-sharing; [...]

3. Invites Parties, Governments, indigenous and local communities, international organizations and all relevant stakeholders to provide information regarding the inputs on an analysis of existing legal and other instruments at national, regional and international levels relating to access and benefit-sharing to the Secretariat of the Convention four months prior to the fifth meeting of the Working Group on Access and Benefit-sharing; [...]

6. *Requests* the Ad Hoc Open-ended Working Group on Access and Benefit-sharing to continue the elaboration and negotiation of the international regime in accordance with its terms of reference in decision VII/19D and *instructs* the Ad Hoc Open-ended Working Group to complete its work at the earliest possible time before the tenth meeting of the Conference of the Parties; [...]

8. Invites Parties, Governments, indigenous and local communities, international organisations and all relevant stakeholders to submit to the Secretariat further information relevant to the gap analysis;

9. *Requests* the Executive Secretary to prepare, for the fifth meeting of the Working Group on Access and Benefit-sharing, the final version of the gap analysis referred to in decision VII/19 D, annex, paragraph (a) (i), bearing in mind that this work will proceed in parallel and not hold up the work relating to the elaboration and negotiation of the international regime; [...]

Annex [...]

Scope [...]

3. [The international regime will not apply to the plant genetic resources [of those plant species] that are considered by [under annex 1 of] the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture [or by the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture], [when those resources are used for the purposes of that Treaty].

4. [The international regime is without prejudice to the FAO International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture and will take into account the work of the WIPO/IGC on the intellectual property aspects of *sui generis* systems for the protection of traditional knowledge and folklore against misappropriation and misuse].

* * *

VIII/15. Framework for monitoring implementation of the achievement of the 2010 target and integration of targets into the thematic programmes of work

The Conference of the Parties [...]

9. *Endorses* the goals and global outcome-oriented targets integrated into the programmes of work on the biodiversity of dry and sub-humid lands, marine and coastal biodiversity, biodiversity of inland water ecosystems, mountain biological diversity and island biodiversity, and into the expanded programme of work on forest biological diversity, as contained in annex IV to the present decision, noting the relationship between these targets and those of the Johannesburg Plan of Implementation of the World Summit on Sustainable Development, the Millennium Development Goals, and the joint work programme on dry and sub-humid lands between the Convention on Biological Diversity and the United Nations Convention to Combat Desertification; [...]

Annex IV: APPLICATION OF THE PROVISIONAL FRAMEWORK OF GOALS AND TARGETS FOR 2010 TO THE THEMATIC PROGRAMMES OF WORK OF THE CONVENTION [...]

Goal 10. Ensure the fair and equitable sharing of benefits arising out of the use of genetic resources

Target 10.1: All access to genetic resources is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions

- All access to genetic resources derived from forest biological diversity is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.
- All access to genetic resources derived from mountain ecosystems is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.
- All access to genetic resources derived from dry and sub-humid lands is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.
- All access to genetic resources from islands is in line with the Convention on Biological Diversity and its relevant provisions and, as appropriate and wherever possible, with the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture and other applicable agreements.

* * *

VIII/16. Cooperation with other conventions and international organizations and initiatives

The Conference of the Parties [...]

9. Welcomes ongoing cooperation with the Food and Agriculture Organization of the United Nations, particularly the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture, the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture, the International Plant Protection Convention, as well as other FAO processes, on issues related to agriculture, fisheries, forests and other matters; [...]

15. Invites the secretariat of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture to join the liaison group of the biodiversity-related conventions;

* * *

VIII/23. Agricultural biodiversity [...]

A. Cross-cutting initiative on biodiversity for food and nutrition [...]

3. Adopts the framework for a cross-cutting initiative on biodiversity for food and nutrition, as contained in the annex to the present decision, which builds upon existing national activities; [...]

10. Invites the governing body of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture to take note, at its first meeting, of the cross-cutting initiative and to collaborate in its implementation; [...]

C. Genetic use restriction technologies [...]

2. Encourages Parties, other Governments, relevant organizations, and interested stakeholders to:

(a) Respect traditional knowledge and Farmers' Rights to the preservation of seeds under traditional cultivation;

(b) Continue to undertake further research, within the mandate of decision V/5 section III, on the impacts of genetic use restriction technologies, including their ecological, social, economic and cultural impacts, particularly on indigenous and local communities; and

(c) Continue to disseminate the results of studies on the potential environmental (e.g., risk assessment), socio-economic and cultural impacts of genetic use restriction technologies on

smallholder farmers, indigenous and local communities, and make these studies available in a transparent manner through, *inter alia*, the clearing-house mechanism;

3. Invites the Governing Body of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture to examine, within the context of its work, priorities and available resources, the potential impacts of genetic use restriction technologies with special consideration to the impacts on indigenous and local communities and associated traditional knowledge, smallholder farmers and breeders and Farmers' Rights.

MEMORANDUM OF COOPERATION

BETWEEN

**THE FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION
OF THE UNITED NATIONS (FAO)**

AND

THE SECRETARIAT OF THE CONVENTION ON BIOLOGICAL DIVERSITY

This Memorandum of Cooperation is entered into between the **Food and Agriculture Organization of the United Nations**, hereinafter referred to as "FAO", of the one part; and the **Secretariat of the Convention on Biological Diversity**, hereinafter referred to as "the CBD Secretariat" of the other part.

PREAMBLE

Whereas the constitutional mandate of FAO is to collect, analyse, interpret and disseminate information relating to nutrition, food and agriculture, to promote and, where appropriate, recommend national and international action with respect to various aspects of nutrition, food and agriculture, and to furnish such technical assistance as Governments may request;

Whereas the Convention on Biological Diversity is a binding international agreement, the objectives of which are the conservation of biological diversity, the sustainable use of its components and the fair and equitable sharing of the benefits arising out of the utilization of genetic resources, including by appropriate access to genetic resources and by appropriate transfer of relevant technologies, taking into account all rights over those resources and to technologies, and by appropriate funding;

Recognizing that FAO provides a framework within which a number of binding international legal agreements have been adopted in the field of nutrition, food and agriculture, including: the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture and the International Plant Protection Convention, as well as a number of internationally agreed policy instruments and processes in all fields of food, agriculture, forestry and fisheries, including the Global Plan of Action for the Conservation and Sustainable Utilization of Plant Genetic Resources for Food and Agriculture, the Global Strategy for the Management of Farm Animal Genetic Resources, the Code of Conduct for Germplasm Collecting and Transfer and the Code of Conduct on Responsible Fisheries;

Recognizing that the CBD provides a framework for the adoption of protocols, which include the Cartagena Protocol on Biosafety, and for the adoption of a number of thematic work programmes addressing specific aspects of biological diversity, including, the programmes of work on forest biological diversity; inland water biological diversity; agricultural biological diversity; marine and coastal biological diversity; biodiversity of dry and sub-humid lands; island biodiversity; as well as on protected areas, technology transfer and incentive measures, and guidelines, guiding principles and other normative tools and guidance;

Recognizing that the FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture is the international forum where Governments specifically address all components of biological diversity of relevance to food and agriculture, including their conservation and sustainable use and the fair and equitable sharing of benefits derived from their utilization; negotiate and oversee the development of international agreements, undertakings, codes of conduct or instruments relating to genetic resources of relevance to food and agriculture; and facilitate and oversee cooperation between FAO and other international governmental and non-governmental bodies dealing with the conservation and sustainable use of genetic resources, in particular with the Conference of the Parties to the CBD;

Recognizing that FAO is the Task Manager of Agenda 21 Chapters 10, Integrated approach to planning and management of land resources; 11, Combating deforestation; 13, Managing fragile ecosystems; sustainable mountain development; 14, Sustainable agriculture and rural development; and that it plays a leadership role in other international agreements, initiatives and processes, such as the Collaborative Partnership on Forests;

Recognizing that the CBD is the key international instrument for the conservation and sustainable use of biological diversity and the fair and equitable sharing of benefits arising from the use of genetic resources;

Whereas as the Conference of FAO and the Conference of Parties of the CBD have recognized the importance of cooperation between FAO and the CBD, and have called for the development of mutually supportive activities;

Noting that **FAO and the CBD Secretariat** have successfully cooperated in a joint programme of work on agricultural biological diversity under the Memorandum of Cooperation agreed on 1 September 1997;

Aware of the need to provide an effective framework which takes into account the increasing volume and importance of the work of both FAO and the CBD on biological diversity, as it relates to their respective mandates, and the various aspects of the cooperation between FAO and the CBD, and desiring to ensure harmony and synergy in the work of the two secretariats, to better serve their respective Members;

Resolved to act in close cooperation, on matters of mutual interest, with a view to harmonizing their efforts towards greater effectiveness, as far as possible, having due regard to their respective objectives, mandates and functions, as described below;

Now therefore, FAO and the CBD Secretariat, hereinafter jointly referred to as the Parties, have decided to replace the above mentioned memorandum of cooperation and agreed as follows:

ARTICLE I

Purpose

The purpose of this revised Memorandum of Cooperation is to establish a framework for cooperation between FAO and the CBD in the area of biological diversity of relevance to food and agriculture, with a view to promoting synergy between the Parties, ensuring complementarity and mutual support in their work, and better serving the Members of FAO and the Contracting Parties to the CBD.

ARTICLE II

Representation

Each Party shall invite the other Party to participate, without the right to vote, in the deliberations of its governing bodies and of other bodies where matters of particular concern to the other Party are considered, and in which it has indicated that it has an interest. Representatives of the Party so invited shall be afforded full opportunity to present its views on matters within the scope of its activities and mandate.

ARTICLE III

Exchange of Information

1. The Parties shall regularly exchange information regarding their relevant activities and positions.
2. Each Party shall inform its Member States or Contracting Parties as the case may be of relevant activities of the other Party, or, as appropriate, provide an opportunity for the other Party to do so.
3. The Parties shall keep each other informed of their relevant activities and positions in other organizations and forums, and, as far as possible, coordinate their positions.
4. In this context, and subject to such arrangements as may be necessary to safeguard confidential matters, the Parties shall cooperate in the preparation of official documents, by making available drafts of the relevant documents, and providing technical advice and input, where appropriate and feasible.

ARTICLE IV

Cooperation

Cooperation under this Memorandum of Cooperation shall include:

1. Ensuring the regular exchange of information, as provided for in Article III, on relevant issues and activities between relevant bodies of the Parties, including relevant decisions of the Conference of the Parties to the CBD, of FAO governing bodies and its Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture, and of the governing bodies of relevant international instruments within the framework of either Party.
2. The establishment of specific Memoranda of Cooperation covering specific areas of work or joint work programmes. Such Memoranda of Cooperation will be appended to the present Memorandum of Cooperation, for information.
3. Cooperation between the Parties at the secretariat level in the implementation of agreed joint activities and joint programmes of work, as provided for in Article V.
4. Cooperation, where appropriate and possible, between the Parties at the secretariat level in activities undertaken within their separate programmes of work, with a view to seeking harmony, synergy and coherence, and to reducing the reporting burden on Members of FAO and Contracting Parties of the CBD as the case may be.
5. Participation of the FAO secretariat in the CBD's Liaison Group on Agricultural Biological Diversity, and other relevant liaison groups.
6. To enhance cooperation, either Party may assign staff to the other Party, and make other relevant administrative arrangements. Any agreement to this effect will be annexed to this Memorandum. The current FAO arrangement is in Annex 1.

ARTICLE V

Joint activities and joint programmes of work

1. In order to promote cooperation within the context of this Memorandum of Cooperation, and in order to develop joint activities to address issues of mutual relevance, either of the Parties may propose joint activities or joint programmes of work aimed at specific objects of cooperation. Such joint activities or joint programmes of work shall specify the objectives, areas of work, planned outputs, timetable, responsibilities and financial obligations of the Parties, and specify any other sources of funds, as well as staffing responsibilities. In implementing such joint activities and joint programmes of work, the Parties may jointly agree on cooperation with other organizations and agencies, including funding agencies.

2. If agreed between the Parties, such joint activities and joint programmes of work will be dated and numbered serially, signed by both Parties, and regarded as annexes to this Memorandum of Understanding.
3. Such joint activities and joint programmes of work may be modified by the written mutual consent of the Parties.
4. Where necessary within the context of agreed joint activities or programmes of work, either Party may second staff to the other Party, and make other relevant administrative arrangements.

ARTICLE VI

Financial implications

1. Any minor and ordinary expenditure relating to the implementation of this Memorandum of Cooperation shall be borne by the respective Party.
2. If the cooperation proposed by one of the Parties to the other in accordance with this Memorandum of Understanding entails expenditure beyond minor and ordinary expenditures, the two Parties shall consult to determine the availability of the resources required, the most equitable way of meeting such expenditure and, if resources are not available, the most appropriate ways to obtain the necessary resources. If necessary and if agreed by the two Parties, they may jointly seek in kind and financial resources from other organizations and agencies, including funding agencies, for their joint activities and joint programmes of work.

ARTICLE VII

Implementation of this agreement

1. The Director-General of the FAO and the Executive Secretary of the CBD may make the arrangements necessary for ensuring satisfactory implementation of this Memorandum of Cooperation.
2. Both Parties will report, as appropriate, to their Governing Bodies and subsidiary bodies, on progress made in the implementation of this Memorandum and, where necessary, seek further guidance and endorsement regarding new areas of cooperation.

ARTICLE VIII

Focal Points

3. The Assistant Director-General, Sustainable Development Department and the Executive Secretary of the CBD shall be the focal points for the purposes of this Memorandum of Cooperation, in particular for official communications and the exchange of information. The Parties may, however, designate separate focal points in the case of joint activities and programmes of work, and in relation to specific legal and policy instruments.

ARTICLE IX

Agreements with other organizations

This Memorandum of Cooperation is without prejudice to agreements concluded by either Party with other organizations, or programmes within the United Nations System.

ARTICLE X

Modification of this Memorandum of Cooperation

This Memorandum of Cooperation may be modified by written mutual consent of the Parties.

ARTICLE XI

Termination

Either Party may terminate this Memorandum, subject to six months' written notice. Termination shall not affect obligations previously entered into specifically for the conduct of joint activities and joint programmes of work implemented under Article IV of this Memorandum.

ARTICLE XII

Entry into Force

1. This Memorandum of Cooperation, which replaces the Memorandum of Cooperation agreed by the Parties on 1 September 1997, shall enter into force upon signature by the Director-General of FAO and the Executive Secretary of the CBD.
2. This Memorandum of Cooperation replaces the Memorandum of Cooperation agreed by the Parties on 1 September 1997.

On behalf of the Food and Agriculture
Organization of the United Nations



Hosny El Lakany
Assistant Director-General
Officer-in-charge
Sustainable Development Department

Date: 13-5-05

On behalf of the Secretariat of the
Convention on Biological Diversity



Hamdallah Zedan
Executive Secretary

Date: 26/5/2005